

فضرب أبو عبيدة على يد أبي بكر، وثني عمر،
ثم بايع من كان معه من قريش.

ثم نادى أبو عبيدة: يا معشر الأنصار، إنكم
كنتم أول من نصر، فلا تكونوا أول من غير وبدل.
وقام عبد الرحمن بن عوف فتكلم فقال: يا معشر
الأنصار، انكم، وإن كنتم على فضل، فليس فيكم
مثل أبي بكر وعمر وعلي.

وقام المنذر بن أرقم فقال: ما ندفع فضل من
ذكرت، وإن فيهم لرجلاً لو طلب هذا الأمر لم ينازعه
فيه أحد، يعني علي بن أبي طالب.

فوئب بشير بن سعد من الخزرج، فكان أول من
بايعه من الأنصار، وأسيد بن حُضير الخزرجي، وبايع
الناس حتى جعل الرجل يطفر^(١) وسادة سعد بين
عباد، حتى وطئوا سعداً.

١ - طفر: وثب في ارتفاع، كما يطفر الانسان على الحائط،
أي يثب الى ما وراءه. والطفرة: الوثبة في ارتفاع.